

الزمان وأنا والمعدان

المعدان أناس أصلاء، سكنوا ذاكرة الماء والقصب، وربما هم الأثر الوحيد المتبقي من هاجس سومر في المكان، تلك الحضارة العريقة التي استعانت بأصحاب الأكتاف العريضة من صيادي السمك وروعة قطعان الجواميس وسادة مدن القصب، عندما بفضلهم بنيت أول المعابد من القصب وشيدت أول البيوت، وربما من نهايات القصب المديبة صنعت الأقاليم التي حفرت على الطين أول أشكال حروف اللغة المفردات الكونية عبر الحرف السومري، وهم أيضاً من أوقفوا جحافل الاسكندر وغيره من الغزاة من تديس الماء بحوافر الخيول الغربية. هذا الشعب الطب الذي تعتبره اليونان ظاهرة سكانية فريدة، تحمل من ويلات الأزمنة الكثير من ممارسات القهر الروحي والديني والبيئي، يعيش إلى اليوم هاجس الخوف من ضياع المكان وأثره وأصبحت كل تلك الطقوس ومظاهر الحياة المتنوعة بهاجس ما تدونه خواطر الطيور في هجرتها، وعدسات الصوريين في صنعها لجمالية المشهد غروباً عندما تعود المشاهيد كما عودة مركبات ناسا من كواكب الفضاء لتشارك هدوء المكان حلم يوم من قبولة الجواميس وأبواب حناجر البحث عن لقمة العيش وإنتاج صحن القيمر اللذيذ، التي ربما تشبه الصحن الطائرة في نكرياتها عندما تأتي محملة البنا بشواق الأمس البعيد الذي كان فيه المعدان يستلهمون عاطفتهم من تلك الفطرة الكونية من أن هذا العالم في جفافه وفيضانه خاضع أولاً لرضا وزعل الأئمة والأولياء عليهم. يسكن المعدان المكان، ويسكن المسؤول (ثانياً كان أم وزيراً أو مسؤولاً محلياً)، والمخنوق بربطة عنق ملونة جلبها من أحد مولات روما في آخر وفد لجلب المزيد من الدين إلى العراق فوراً نصف الدين تأخذ الجيوب إلى لياليها الحمراء، في شارع الحمراء أو سواحل أزمير، فلا يظل منه سوى وعد وحلم يسكن عين أولئك الأطباء الذين يزورهم المسؤول أو القائمقام كل بداية عام الفيل مرة واحدة، يشيرون له السمك ويضعونه اللبن الخائر ويصبون على يديه الماء ليذبح عنها رائحة الزفر ويغادر على محمد بعد معسول وكاتب من أنه سبحانه اردوغان شخصياً ليجعل نهري الفرات ودجلة يصبان امام قراهم فقط... ولكن العيش باق وهو دليل على أن أولئك المتأخرين بالسحت والكتب ليسوا سوى أولئك الذين يمنحون أهل القرى الإسهامات وفي ذكرتهم وقلوبهم تعيش تلك العبارة الظالة: اسمع بالمعدي خيرا من أن ترا... لأجل أولئك المسكينين بالهاجس السومري كتبت كثيراً وأعلمهم على صفحات الزمان التي هي أكثر صحف العراق من أعتنى بثقافة المكان وانتبعت إلى أحلام المعدان لتنتشر عنهم كل الذي اكتبته عنهم حتى لو كان عشرات الصفحات. اشعر ان الذين بين الزمان والمعدان هو جزء من ظاهرة احترام الأمكنة، واليهمني غير ذلك من أي أقاويل، لأن الإخلاص للشيء يتم من خلال التبتير بحلمه وجزئه معاً والزمان كصحيفة تغفل لك. ويكفي أن أحد الكتاب المغاربة في إحدى أماسي طنجة الثقافية، نحن عرفنا صلة طنجة بسفينة نوع من خلال موروث شفاهي مؤسّر تحدث به محمد شكري في أحد كتبه وما كتبه أنت عن الاموار في الزمان. وقتها ضحكت وقلت: هذا يعني أن أهل طنجة والأمازيغ أصلهم من المعدان. ضحك المثقف المغربي وقال: ربما، وكل شيء جائز في مفاجات التاريخ..!



نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

السلح الأقوى بيدنا ولكننا مستسلمون لهم

تعلمنا من سفرنا ومن اجداننا حين كانوا يحدوثنا ويقصون علينا الحكايا ويجعلوننا نرى بأم أعيننا أمورا تمنحنا الحكمة والعبرة كانوا يعطوننا عصا واحدة رفيعة ويطلبون منا ان نقوم بكسرها فنكسرهما فعلا لانها سهلة الكسر

ثم يعطوننا مجموعة على شكل حزمة من نوعية العصا نفسها مبربوطة مع بعضها البعض ويطلبون منا ان نقوم بكسرها... يخيب أملنا في كسرها ونعاني الامرين ولا نستطيع ان نكسرها لانها قوية وصعبة المنال من الكسر وأبيدنا هذه الصورة اراها اليوم تتجسد في واقعا السياسي حيث تشتت الدول العربية والاسلامية نتيجة اطامع بعضها البعض كل واحدة من هذه الدول تريد ان تكون هي في المقدمة تتحكم بصير امة محمد الذي جاء بالرسالة الربانية لتوحيد الامة وليس لتفريقها الكل يعمل كما يقول المثل الشعبي لياخذ النار له (كلمن يحود النار لخيزرتة) ليجعل منها الاشهى والاطيب دون مراعاة للآخرين وما يصيبهم من ضرر المهم هو فقط وما يريد تحقيقه لقد أنعم الله بخيراتاه في أرض ضمت بيته الحرام وأرض كانت أرضا للانبياء أنزلت فيها الرسالات السماوية وسميت بارض الانبياء انعم عليها بنعم لا تعد ولا تحصى ولكن... نعم ولكن للأسف لم تستغل هذه النعم في توحيد الامة بل استغلت لتفريقها مما جعل الخارجين عن يسيل لعابهم عليها ويحاولون بشتى الطرق الاستحواذ على ما فيها من خيرات ونعم.

تفرق العرب وتجمع حولهم من هم ليسوا من العرب... تفرق العرب وهم اصحاب حضارات تمتد لآلاف السنين وتجمع حولهم من اكتشفت قارتهم بعد ارض العرب بالآف السنين وبدأو يخطون كيف لهم من انهاء الوجود العربي. كيف لهم ان يستحوذوا على خير هذه الارض التي انفردت بخيراتها فبدأو بحياكة المؤامرات الواحدة تلو الاخرى لكي يحققوا ما يبيغون بدأوا بتفريق تلك الحزمة المعقودة بالاسلام فبدأوا بسحب البساط من تحت ارجلهم مرة بالتقريب ومرة بالقوة وبدأو بزراعة ما يفرق ولا يجمع فزرعوا اول ما زرعو بذرة لتجزئة الارض فكان وعد بلفور المشؤم الذي اقتطعوا من خلاله جزءا من الارض لينبتوا بها بذرة ما تسمى بدولة اسرائيل متجاوزين على كل الاعراف الانسانية حين هجروا سكانها وجعلوهم يلجأون لارض اخرى علم يجدون أرضا تحويهم بعد أرضهم التي اغتصبت بدأت البذرة تنمو بحيث حاملة ثمارها المسمومة لكي تنهي بها ذلك الوجود العربي الاسلامي وتوسعت طموحاتها كي تقتطع من هنا وهناك اراض اخرى وبمساعدة حكام بعض الدول التي باعت نفسها وولائها لهذه الدولة اللقيطة وبمباركة من راعيها امريكا حتى تمت وكبرت وطلعت

بالامس أعلن دونالد ترامب واعترف ان ارض اول القبليتين وثالث الحرمين هي عاصمة لدولة ما اسمها اسرائيل ضاربا عرض الحائط كل الاعراف والقوانين الدولية ومتحديا العالم الاسلامي جميعا ومقدساته بما أعلن

فتمتى يعي العرب حقيقة ما يوضعون فيه من واقع متى يعون انهم تحت سيطرة الرضا بأمر الواقع؟! متى يتوحدون بمواقفهم وملكتمهم من دولة تسرق خيراتهم برضاهم وتطمس حضارتهم برضاهم؟! متى يشعرون انهم الأقوى من اكبر دولة تتدعي العظمة ان توحدوا فسلاهم بيدهم ذلك السلاح الذي يشتري العالم كله ويجعله عبدا منفذا لارائهم؟!

النفط... الذي تسحب امريكا منهم بوسائل شتى... متى يعون انهم لو قطعوا امداد النفط لأمريكا لشهر واحد فقط ستخني لهم بعظمتها وتخنق لهم؟! ليس سلاطنا فغلطان اليس هو المحرك لماكنة العالم بكل تقنياتها.. لماذا لا نكون نحن الاقوى به بتوحيد منافعنا العربية الاسلامية ونجعلها المسائر الذي نصد به اطامعهم متى نصيب كذلك

الحزمة من العصي التي تطلناها باننا لا نكسر لاننا اقوياء... متى نعي ان سلاطنا بيدنا ولكننا للأسف نحن مستسلمون لارائهم... نذكر عسى ان نتفح الذكرى.



سهام مصطفى

بغداد

كنّا يتفقد المسيحيين في شيخان وبيروزاوا والقوش

الجبوري يري حفل تكريم رئيس الطائفة الأيزيدية

المدني على الجهد الذي بذلوه في محاصرة المرأة ودعمها من أجل الحفاظ على حقوقها الكاملة. وتولى صندوق الأمم المتحدة للسكن إقامة الحفل بالتعاون مع دائرة المنظمات غير الحكومية.

تفقد شيخان

من جهة أخرى، تفقد السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية النائب يونادم كنا اهالي مساطق الشيخان وبيروزاوا والقوش للوقوف على مشاكل المواطنين الكلدان والسريان والاشوريين في المنطقة والتحديات التي تواجههم، بحسب بيان تلقته (الزمان) امس اوضح ان النائب كنا استمع الى مشاكل ومقومات الاهالي ومنها غلق الطريق بين القوش وتلسقف وتلكيف، الى جانب مستحقات الفلاحين التي لم تصرفها الدولة منذ ثلاثة اعوام، ومعاناة الساكنين وسبل العودة، ومنظمات المجتمع

الاشورية الداعية بابا الشيخ (مجلس النواب يخني على دور الداعية بابا الشيخ وجهوده في واد الفستنة وانصاف المرأة واحلال السلام بعد جرائم الجبانة التي قامت بها عصابات داعش الارهابية تجاه العراقيين جميعا وفي مقدمتهم الكمن الايزيدي). لافتا الى ان مجلس النواب حريص على ايجاد المناخ التشريعي المناسب لانصاف المرأة وحمايتها وجعلها اقدر على حماية حقوقها.



حفل: رئيس الطائفة الأيزيدية يتوسط المحتفلين به في مجلس النواب

المحال التجارية ببغداد تترنّ مبكراً في استقبال 2018

النشرات الضوئية وأشجار الميلاد ودمى بابانوييل الأكثر مبيعاً

ونظرا لان الاعوام متشابهة مع بعضها في كل سنة قررنا ان نستقبله بشكل بسيط من الاعوام الماضية لعله يغير شيئا من وضع الاسرة) وازدادت ان سلامة الاهل ولقمتهم بصحة وسلام بعد هدية بحمد عليها الرب ونتمنى ان فرحته حينما يجتمع الاهل والاقارب بالكامل فهو فرحة استقبال عام جديد يسلا اجمل شخص سحتقل معنا هذا العام هو صغير الأسرة ابن اخي الذي لم يحتمل عامه الاول (بعد).

عام جديد

بينما قررت الشابة شيرين عبد ان يكون استقبال هذا العام الجديد اعتيادي ولن تتخله احتفالات تذكر. وقالت عبد ل(الزمان) امس ان (عيد الميلاد واستقباله في كل عام يتكرس بنصب شجرة الميلاد والحلويات واجمل الثياب الجديدة



الى ذلك قالت الشابة نجلاء حامد ان (شجرة الميلاد والاحتفال بنصب مائدة جميلة تحوي الكثير من الحلويات فضلا عن الاحتفالات المختلفة من اعراس وحفلات تخرج وغيرها اصبحت بلا طعم بل انسي استقبلها بنجاب سود وامنية ان تكون اخني الكبرى مازتال على قيد الحياة كي تكتمل الافراح بطلتها وبسمتها لكن كل الامنيات بالاسكان ان تتحقق وان يكون للمرء الايمان بتحقيقها مهما كانت الثمن ومهما طال الزمن الا ان امنية عودة الاموات لا تتحمل اي امل بل يجب ان نؤمن باننا سنلتقي بهم حينما نصبح امواتا ايضا وبرغم اننا الان احياء واورت لكن نستقبل كل المناسبات كما يرغب صغارنا فلا نذب لهم ليشيخوا وهم بعمر الزهور).

زوجي ولأني بالتأكيد ساشهد اللحظات الاولى من عام 2018 بلمة الاهل كما كل احتفال افراتيت ان اشترتها لعام اخر احتفالا بطلا صغيري الى الحدا الا ان خالة زوجي غيرت لي قراري بللمسة جميلة حينما اهدتني شجرة ميلاد متوسطة الحجم فسارعت الى بعض النشرات التي اقتها حول العالم وعلقتها مع عدد من صغار لعبة بابا نويل التي كانت قد اهدتهاها ل(الزمان) ولغيت الى ان صور الاحتفال شعر وكاتنا شهيدا (وجود الشجرة وزينتها في المنزل تدخل السمة الى قلوب من ينظر اليها برغم انها عادة دخيلة على المجتمع العربي الا انه من حق العالم اجمع ان يحتفل بها فنحن جميعا ندخل عام جديد بتقويم واحد لا فرق بين عربي او اجنبي في ذلك). فجمنا قالت الشابة فرح منعم ان (شجرة الميلاد في منزلنا كانت تظل على الصالة منذ الايام الاولى من شهر كانون الاول بينما تفقدنا الأسرة بالكامل هذا العام فجمنا تزوجت خلال العام الحالي فظننا اننا نحتفل بولادة شجرة اخرى كانت تزين

تحوي الكثير من الحلويات والمكسرات بينما يعلوا جهاز الخلفان على طرب الاغاني التي تدخل الفرحة الى قلوب الاهل وترقب وصول الساعة الثانية عشر بفارغ الصبر في دول العالم اجمع ونسارع بتحويل محطة الخلفان على قناة (الشرقية) التي اعتدنا على اقامة جولة حول العالم عبر شاشتها حيث تصور لنا اللحظات الاخيرة قبل اعلان الدقيقة الاولى من العام الجديد بابهي صور الاحتفال شعر وكاتنا شهيدا استقبل العالم اجمع للعام الجديد) وازدادت ان (العام الحالي اصبح متغيرا بعض الشيء بالنسبة لي اذ انني لن استقبله كما كل عام بل انني ساستقبله بامنية ان اري طفلي في العام الجديد حيث كان جنيني هدية عام 2017 وبرغم ان فراق الاهل صعب على الشابة بعد الزواج الا ان انتظار الجنين هو من يهون عليها بشوقها لرؤيته). واوضحت (قررت في ذاتي ان لا اقوم بنصب شجرة الميلاد هذا العام نظرا لانه العام الاول لي في بيت

بغداد - داليا احمد من وقت مبكر من الشهر الاخير من عام 2017 علفت الزينة والنشرات الملونات والباليونات التي تجسد شخصية (بابانوييل) بمدخل المحال التجارية والمولات ببغداد ايدانا بقر انتهاء السنة الميلادية والتي تدخل البهجة لقلوب التجوليين في شوارع العاصمة.

وعن ذلك قال هيثم تحسين صاحب محل في الشورجة (منذ اكثر من شهرين اتفقت مع التاجر الذي يستورد العديد من البضائع من الصين لتجهيزي بكل مستلزمات الاحتفاء برأس السنة الجديدة، اذ اعتدت في كل عام على الاقبال الشديد من اصحاب المحال في مختلف أنحاء بغداد على شراء شجرة الميلاد بمختلف احجامها مع نشرات الزينة الخاصة بها فضلا على ألعاب بشخصية بابا نويل وكذلك الباليونات الحمراءضيفا (وبالفعل ما ان حل شهر كانون الاول حتى شهدت هذه البضاعة ورواجا في بيعها). وقال سيف كاظم الذي يعمل في



استعدادات: مولات واسواق بغداد تستعد لاعيد الميلاد بنشرات الزينة والاشجار

وضع أساس دوار السفير

كربلاء تطالب بصيانة الطرق الداخلية

كربلاء - محمد فاضل فاخر أكد محافظ كربلاء عقيل الطريحي ضرورة العمل بالإمكانيات المتاحة لإعادة ترميم وصيانة الطرق الداخلية في المحافظة على الرغم من إنعدام التخصيصات المالية.

وقال في تصريح امس -انه (على المحافظة) من إنعدام التخصيصات المالية لكننا نحاول العمل وبالإمكانيات المتاحة لإعادة ترميم وصيانة الطرق الداخلية في المدينة. وأضاف ان (دائرة تنفيذ المشاريع ومديرية البلدية يقع على عاتقهما العمل الأكبر في ذلك).

زهم مروري موضحاً ان (الزيارات المليونية وكثرة الزخم على شوارع المحافظة يؤدي الى اضرار كبيرة في تلك الشوارع مما يتطلب إعادة ترميمها وصيانتها). وأشار إلى ان (إنعدام التخصيصات المالية يعد عائقاً كبيراً أمام العمل في تلك المشاريع المهمة). وتابع الطريحي ان (دوائر التنفيذ

المباشر والبلدية يعملون جاهدين من أجل إعادة ترميم وصيانة الطرق وبالإمكانيات المتاحة). مضيفاً إلى ان (الحكومة المحلية اعتمدت على امكانياتها الذاتية رغم قلة التخصيصات لعدم ارسال الموازنة من قبل الحكومة الاتحادية الى المحافظة).

موضحاً ان (المواطن ينتظر خدمات تقدم له ولا ينظر الى الآليات التي تنفذ فيها ولذلك فإن من واجبتنا ان نجد الدلائل لتقديم تلك الخدمات). مؤكداً على (إنجاز وتنفيذ العديد من صيانة وترميم الطرق والشوارع في مناطق مختلفة من المدينة). وعلى صعيد آخر أكد مسؤول اعلام بلدية المحافظة ماجد الجبوري ان المديرية نفذت حملة كبرى لإزالة العشرات من المحال العشوائية في منطقة الجمعية وسط المدينة. وقال الجبوري لـ (الزمان) امس - ان (مديرية البلدية وبالتنسيق مع شرطة التجاوزات في قائممقامية قضاء المركز



عقيل الطريحي



ليلى فلاح